فادية النجار

ثورة في الميدان

دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة

892
N1

ثورة في الميدان

شهداء ثورة ٢٥ يناير

الورد اللى فتّح فى جناين مصر

الشهيد سيف الله مصطفى

الشهيد كريم بنونة

الشهيد مصطفى الصاوى

الشهيد أحمد بسيونى

الشهيد محمد محروس

الشهيدة سالى زهران

الشهيد اسلام محمد عبدالقادر بكير

الشهيد أحمد إيهاب

الشهيد محمد عماد حسين

الشهيد حسين طه

الشهيد محمد عبدالمنعم حسين

إلى شباب مصر العظماء

شهداء ثورة ٢٥ يناير

الذين ضحوا بحياتهم لنبقى

ستبقوا بقلوبنا عبر التاريخ...

فادية النجار

ثورة في الميدان

فادية النجار

دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة

ثورة في الميدان

فادية النجار

الكتـــــاب: ثورة في الميدان
المؤلـــــف: فادية النجار
تاريـــخ النشـــر: ٢٠١٢م
الطبعـــــة: الأولى
رقـــم الإيداع: ١٣٤٢٦ / ٢٠١٢م
الترقيم الدولي: I.S.B.N 978-977-463-141-8

حقوق الطبع والنشر والاقتباس محفوظة للمؤلف

ولا يسمح بإعادة هذا العمل كاملاً أو أي قسم من أقسامه

بأي شكل من أشكال النشر إلا بإذن كتابي من المؤلف

الناشـــــر:
دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة والمطابع:
١٢ شارع نوبار لاظوغلى (القاهرة)
تليفون: ٠٠٢٠٢٢٧٩٤٢٠٧٩ فاكس: ٠٠٢٠٢٢٧٩٥٤٣٢٤
التوزيـــــع:
٣ شارع كامل صدقى الفجالة - القاهرة
تليفون: ٠٠٢٠٢٢٥٩١٧٩٥٩
www.darghareeb.com

أتسافر يا ولدي ..

الأم : أتسافرُ حقًا يا ولدي
والوحدةُ تطرقُ أبوابي
وأعيشُ وحدي بأشواقي
فأحزاني في البعدِ ثقيلة
***

الابن: سأسافر يا أمي .. لا أعلم
سأسافرُ يا روحي يا دمي
رغمًا وحتمًا أحلم
لن أبقى أبدًا أتألم
والآه .. في عيني ضريرة
***

الأم: كيف يودعكَ قلبي
ومن أين تأتي السكينة
فلماذا القسوةُ يا ولدي

تتركني وحدي تُعذبني
وطاذا اللهفةُ تهجرني
وأشواقي تشتعلُ نارًا
تشتعلُ وتحترقُ حزينة
***

الابن: سأترك ثوبي وأحلامي
يُحاكيكي ثوبي بدمائي
وأحلامي تأتيكِ يا أمي
تأتيكِ وضحكتي غريقة
***

الأم: اليوم تُولدُ أحزاني
اليوم تنمو على صَدري
تنمو على صَدري أوجاعي
والآه .. في صدري يا ولدي
الآه .. في صدري دفينة
***

الابن: يا أمي .. لأجلكِ أنتِ
سأحررُ يأسي وآهاتي
فلأجلكِ سأحررُ صمتي
وأعودُ تضحكُ أوقاتي
دعواتُكِ عندي يا أمي
تجعلُ أيامي جميلة
***

الأم: آه .. يا طفلي أنا أعلمْ
أيامكَ في الغربةِ قليلة
لكني أخافُكَ تتألم
فالوحدةُ في الغربةِ ذليلة
فأتركْ ما عزفتَ عليه
ولا تجعلْ أيامي عليلة
فليالي الغربةُ يا ولدي
مؤطة وطويلة مريرة
***

الابن: لا تخافي ...

أنا منكِ وحدكِ أتعلم

ومعكِ أنتِ أنا أحلم

بليالي تأتيني سعيدة

دعواتكِ عندي يا أمي

تجعل أيامي جميلة

***

الأم: لن أتحمل بعدكَ عمدًا

لن أتحمل .. لن أتحمل

فلتبقي لي نورك أبدًا

وعيونكَ للعالمِ أجمل

لا تلمني يا طفلي لا تخجل

فبدوني ميدانُكَ أعزل

يا عشقًا للقلبِ مُدلل

كيف تبعد تتركني

وثواني بعدكَ تقتلني

لن أرضى في البعدِ دقيقة

***

الابن: لن أبعدَ عنكِ يا أمي
لن أمشي ذليلاً أتسلل
لن أبقى يشاطرني همي
وبحزني أبكي أتجمل
فالموتُ فداكي هو أجمل
يا أمي فهمومي عتيقة
دعواتكِ عندي يا أمي
تجعل أيامي جميلة

***

الأم: أترفضُ أن تبقى يا ولدي
فخذني معكَ وحررني
وأموت معكَ يا ولدي
فالموتُ معكَ يُحيني
خذني ميدان الثوار
خذني أحلم بالتغير
ولأكتبَ معكَ على الأسوار

حررني فالنصرُ أسير

ويرفرفُ نصركَ بالأعلام

حرية في ميدان التحرير

سأرسمُ بالدمِ على ورقي

مَدافع قناصة في عنقي

سأدافعُ عنكِ يا وطني

وأنتَ يا طفلي في حضني

تُعلنُ عن غدٍ يأتي

بثوبٍ أبيض يعانقني

ووجوه للنور جميلة

***

الابن: تعالى ...

ولتحلو الضحكة بوجهي

أُندندنُ معها وتطربني

وليلا حُضنكِ يأخذني

وفجرًا يستيقظ عمري

وأضحكُ وتهونُ الأحزان
وأنسى رصاصَ القناصة
ويهونُ البردُ مع الدخان
خافوا ورجعوا يا أمي
فحجري مدفع ورصاصة
وجاءتْ شمس الحرية
تشرقُ في كل ميدان
خذيني في حضنك يا أمي
يا مصر يا أغلى صديقة
ستظلي في عيني عريقة
أفديكي يا مصر بعمري
أفديكي ..
وتكوني للعمرِ رفيقة
***

تَعبتْ خُطانا يا مصر

تَعبتْ خُطانا يا مصر
ثلاثون عامًا
والوجوه هى الوجوه
والأسماء هي الأسماء
***

ثلاثون عامًا اعتنقنا
مالا يُعتنق
ثلاثون عامًا
ونحنُ ننحني أذلاء
***

والصمتُ والخوف
أصبحا مرضًا
فعشنا نبحثُ
عن دواء
***

لم يكنْ هُناكَ أملُ
ولا نجم يتلألأ
في السماء
***
تَعبتْ خُطانا
يا مِصر
ونحنُ نبحثُ عنكَ
في رحلةِ الصيفِ
والشتاء
رغمًا عن إرادتنا
رغمًا عن كرامتنا
هدمَ الظلمُ قريتنا
يدندنُ مُرَّ قهوتنا
يعذبنا ويشقينا
دموع الطفل يا وطني
وتاه العقلُ في الحُكماء
***

كنا نغلقُ نوافِذَنا

ويهربُ حزنُنا فينا

ويسكننا ويسقينا

وضِحكتُنا ضحكةٌ

حمقاء

***

اليوم يا خوف تركناك

واجتثتْ من فوقِ

الأرضُ خُطاكَ

وتفككتْ قيودَ الإنحناء

***

وماتَ الصمتُ المريرُ

وجددَ دِمانا

نسيمَ الهواء

.. ثلاثون عامًا

والوجوهُ هي الوجوه

والأسماء هي الأسماء

اليوم يشرقُ

ميدانُ حريتنا

اليوم تعلو في العلا

ضِحكتُنا

***

بهتافٍ .. يُدندنُ بالغناءِ

***

وتهرب منا الحروف

ويهرب منا الكلام

ويعلو صَوتُنا فينا

***

الشعب يريد إسقاط النظام

الشعب يريد إسقاط النظام

الشعب يريد محبة وسلام

الشعب يريد حرية ووئام

مسلم مسيحي بلا خصام
ونمحو الفقر ونمحو الشقاء
الشعب يُريد .. الشعب يُريد
***

اليوم عزفَ الشعب
سيمفونية التحرير
وفرحة التغيير
يا مصر يا وطني الكبير
.. يا عِزة .. وكرامة
وكبرياء
ثلاثون عامًا
والوجوه هى الوجوه
والأسماءُ هي الأسماء
هي الأسماء
هي الأسماء
***

مدينتي

جئتُ إليكِ يا مدينتي
جئتُ إليكِ يا قاهرة
جئتُ إليكِ يا عاشقة
جئتُ أحملُ أشواقي
الحارقة
***
جئتُ إليكِ أفركُ عيني
وأجرُ خطواتي الحائرة
ها هو حلمي اليوم
يتحقق وها أنا أُعانقُ
مدينتي الساحرة
***
أتجولُ في الحواري والشوارع
أسجد بين

المساجدِ والكنائس
الباسقة
***
أحتضنُ طفولتي ..
أرى صبايا من جديد .. أفتشُ
عن ذكرياتي العالقة
***
ها أنت يا قاهرة
جئتُ إليكِ وبين
أضلُعي طائرًا يطير
جئتُ ملتاعة
أتمرغ في ثراكِ
كأنه الحرير
***
جئتُ أستنشقُ
هواكِ ، أزهاركِ

جئتُ ليلفُّني

العبير

***

جئتُ ظمآنة لنيلكِ

جئتُ إليكِ لينتهي

بي المصير

***

لم أنسَكِ وكيف أنساكِ

وذكراكِ كانت بالقلبِ

النغم الهامس

***

وها أنتِ يا قاهرة

وها هو قمركِ بسمائِك

يتراقص

***

والمآذنُ والكنائسُ ترفرفُ

من حولي كأنها عرائس

أيتها الفقيرة الغنية

يا ضحكةَ الهموم

يا أملَ اليائس

آه لو تعلمينَ يا قاهرة

كم يكون البعدُ عنكِ مخاطرة

***

الغربةُ يا قاهرة دماء

وأحزان وأشواق قاتلة

***

الغربةُ مقصلة

وسواكِ كلُ المدائن مقبرة

***

البعدُ عنكِ يا قاهرة

يظل أكبر مقامرة

***

فدعيني أنظرَ إليكِ
أتجولُ بين يديكِ
***
فوصالكِ هجرٌ
وهجركِ وصال
***
واليوم سَلِمتِ لي
وسلمتُ لكِ
أصبحتُ بحضنكِ
الأمين
ونيلكِ العذب يروي
القلب ويطهرُ الجبين
تُراثك الممتدُ في باطنِ
الأرض وفي تقلب السنين
أوحشَتني الليالي
الشوارع الحواري
المراكب النيلية
***

عيونُ أبنائكِ ها هي

كما كانت .. دومًا رمادية

تحملُ الأعباءَ والأحزان

النقية

***

نظراتهم ساهمة

أحزانهم هائلة

همومهم عتية

***

لكنهم هنا يسكنون

يمشون يجلسون

***

وهنا يمرحون .. يضحكون

وفي العيون إنكسار العيون

***

لكن حين تهدأ الشوارع
حين تهدأ القلوب
تغوصُ الأحزان في
سكون
وينامونَ غارقونَ
مستسلمون
***
مدينتي اضربيني
كما تشائين
بضوضائكِ الصاخبة
وعرباتكِ الزاعقة
***
اخنقيني .. اشنقيني
بجدالكِ وبريقكِ
والحواري العتيقةِ
يا قاهرة يا مدينةِ
الزمان
***

الغربةُ حياة بلا أحلام
حياة بلا أمان
الغربةُ موتٌ للإنسان
موتٌ للأزمان
موتٌ بلا أكفان
***
الغربةُ عذاب
وآلام وأحزان
وذكرياتكِ يا قاهرة
كانت دومًا هي الأهل
والصحاب .. هي السند
والعنوان
ستظلينَ يا مدينتي
أنتِ ملجأي الأخير
ستظلين دومًا
أنتِ كل الحب والأمان
***

مصرُ تثور

انتقضَ شعبكِ يا مصر
وضمدَ جراحكِ
وشهد العالم
عظمة كبرياؤك
مصرُ الكنانةَ
جنة الله
ورباط الجند
في أرضاكِ
***
ثلاثة عقود
سكنتي يا مصر حزنكِ
***
ثلاثة عقود
اختبأتِ من خوفكِ
***

وثلاثة عقود
تلفحتِ يا مصرَ
بصمتكِ
***
واليوم ..
انتفضَ شعبكِ
وحطمَ ظلمَ قيدكِ
***
ازاحَ حزنَ السنين
وكالفجرِ أشرق
من جديدٍ وجهكِ
يا مصر
***
من حقٍّ شعبكِ يا مصر
أنْ يفرح اليوم ويطرب
***

فمصرُ الكنانةُ
أبدًا لا تُجلدْ
ولا تُصلبْ
***
وعزم أبنائها
دومًا بريقًا لا يأفل
ومعين لا ينضب
***
فالرياحُ والزلازلُ
تقوم إذا ما شعبكِ
يا مصر يومًا يغضب
***

منسوبة إليكِ .. يا مصر

أنا ... منسوبة إليكِ يا مصر
بدمي ... وعرقي .. وأجدادُ أبي
أنا .. من ترابِ أرضكِ
من طينكِ .. وطمي نيلكِ
وفي أحضانكِ .. أرتمي
وندى جسدي من ماؤكِ
أغرسُ على ضفافهِ
شجرةَ الحبِ
وزهرةَ الحنين

***

ولحنَ الوفاء
أهديهم إليكِ
وبنوركِ أهتدي
أنا .. منسوبة إليكِ يا مصر

منسوبة إليك قبل ولادتي
منسوبة إليكِ
في ترحالي
وفي غربتي
وبعدي عنكِ ولوعتي
دمعًا يرق لكِ
في وحدتي
وبُعد الغربة
لم يُسني
ذكرياتي في أُمسياتكِ
فأنتِ أمسي وغدي
ولا السنين الطويلة
لم تُنسني مدُنكِ
تاريخكِ .. وطيبة شعبك
وشعاع فوانيسكِ الخافتة
وأطفالكِ يلعبون

في حدائقِك ... وأزقتِك
ويمرحون
وفي ربوعكِ أحتمي
أراهم فتعلو بهم فرحتي
ولم أنسى حينَ كنتُ
أنا .. طي جوانحكِ
وكنتُ من حنانك أستقي
كنتُ أمرحُ في بستانكِ
وأصلي في رياضكِ
ودومًا ثقافتي منكِ اقتني
ومن تاريخكِ يا مصر
فخري واعتزازي
وأعلامكِ المرفوعة
إليهما أنتمي
مع كبريائي
مع كرامتي

وعروبتي

سأبقى منسوبة إليك يا مصر

سأبقى يا مصر

سأبقى ... لأرتقي

***

الميدان

الحناجُر تصيحُ هنا
على أرضِ الوطن
ويهتُز لها الميدان
***
تحركَ الشعبُ يا مصر
وانفجرَ البركان
***
اليوم قَتلْنا الخوف
وعزمُنا مُكلل بالإيمان
***
اليوم يتهاوى الفساد
والظالمُ والجبان
سقطَ فرعون ومن
جديدٍ يتراءى شكل

الحضارة في كلِ مكان

***

أشرقْت شمسُ الصباح

والشبابُ يسابقُ الزمان

نهضَ يتحدى الصقيع والرصاص

والرياح

كشفَ عن أشباحِ الظلام

وبدأ الفجرُ بالآذان

الله أكبر الله أكبر الله أكبر

***

الشعب يطهرُ الأوطان

وبدأتْ تدورُ عجلة الزمان

***

انقشعَ الظلمُ

وتقطعَ سوطُ الجلاد

والصمتُ صاحَ

نحنُ شعب أحرار

شعب نضال

شعب ثوار

ضد الفساد

وهذا هو البيان

***

فكمْ سقطَ من الشهداء

في كلٍّ ميدان

من غدرِ الأعوان

***

تألمَ الشعبُ تكلمَ الشعبُ

وانتزعَ السلاح

ورُفعتْ الأعلام

تُنادي بالعدلِ

بالعقابِ

لمنْ أهدرَ دماءَ الأبناء

من الشباب
الخوفُ ولَّى وراح
والصمتُ تبدلَ وصاح
***
الشعب الذي صمتَ تكلم
الشعب الذي تألم فكَ القيود
وللاضطهاد جابه وطاح
وأسقطَ من كان
للفسادِ حرسًا لاذعًا
وأشعلَ أملَ
مضيء لامع
والشعبُ يهتفُ وينادي
الفجرُ قادم الفجر قادم
لا راجع
ويعلو الصوت للخوف
قاطع

(الشعب يريد ..)

(وإذا أراد الشعب ..)

تنهارُ الجبال

وتورقُ الصحراء

وينصهرُ الحديد

وتُولَدُ

شمسُ مصر

بثوبها النقي

بثوبها الجديد

ثوب الحرية

الأبيض الناصع

***

مَنْ أشعلَ الفتيل

مَنْ أشعلَ الفتيل
يا مصر
من أحرقنا بالنار
وأوقَد فينا الجمر
حتى شابَ في داخلنا
القهر
انطفأت الاحلام
أرهقنا الأيام
وأرهقتنا احتمال
الصبر
مَنْ أعطى
لبدءِ الجرائمِ
القرار
مَنْ ألحقَ فينا

الدَمار
مَنْ أحرقَ مِنْ حقولنا
الثمار
مَنْ عَذَّبَ شيوخنا
وأولادنا الصغار منهم
والكبار
وطَعنَ قلوبنا
وأضاعَ منا
سنوات العمر
الآن يا مصر
تبدأ لحظات
النصر
نحنُ فداكي سنحررِك
لنْ نتخلى
سنطهرِك ونصلي
ويبزغ من الآن

الفجر
سيرحلُ الظلم
وينتهي الغدر
فليسَ له مِنَ الذنبِ
عذرٌ
ليس الآن بيده
الأمر
***

ذاكرةُ الأسرارِ

جلستُ وحدي
ظهري للجدار
وعيني بالظلامِ
وأشواقُ القلبِ
تناجي الفرار
***
الموتُ والحبُ
أيهما أختارُ
***
هذا الليلُ
يُحاصرني
ويفتحُ عليَّ
ذاكرةَ الأسرارِ
وأنا حائرةٌ

أعانقُ الشوقَ
في انتظارِ
***
أن يعودَ
المسافرون
وينكسر بعدها
القطارُ
***
وحدي أُجلسُ
ظهري للجدارِ
وعيني في الظلامِ
***
وأنا أُسكنُ
صمت المكان
وأعانقُ بقايا
مِنْ أحلام
***

ابتسامةُ حبيبٍ

رحل عني

رحل منذ ...؟

لا أذكر العام ..!

وأبقى ...

ظهري للجدارِ

وعيني في الظلامِ

يكسوني صمتُ المكانِ

وتلفني أحزان الأيام

***

تتراءى أطيافه أمامي

وماضي من الذكريات

والحبيب الذي كان

منذُ يوم أو منذُ عامِ

***

أُفتشُ عنِ العمرِ

الذي مَضى

هل كانت أوهام

وهكذا أبداً

أفتحُ الجراحَ والأحزان

***

أرتشفُ من أيامِ

الماضي شيئًا من

السكينةِ والحنان

لكن سرعان

ما يُهاجمني هيب

الشوق وتلفني

دوائر الدخان

وأبقى ...
ظهري للجدارِ
وعيني بالظلامِ
وفي القلبِ تسكنُ
طلاسم الأيام
***
كيف أتخذُ القرارَ
وذكريات الماضي
حكمٌ عليَّ بالإعدام
***
كيف أستعيدُ قوايا
كيف أرتكز على جدار
كيف تخطو الأقدام
وأنا أحتسي
سكراتَ العشق
وأطالعُ عقاربَ

الموتِ في الظلام

فالحبيبُ لن يأتي

والشوقُ يسابقُ الأحلام

ويومًا بعد يومٍ

ستنتهي مني الأيام

وكما بَدأتُ سأنتهي

في رحمِ الظلام

***

ثوبُ العدالةِ

يا مَنْ تَعرفُ الحقيقة
وتملكُ منها الزمام
لا تخفي وجه الحقيقة
وأنتَ المدافعُ عنها
بحلوِ الكلام
لا يغرَّنكَ قوة بيانك
واعلم أنَّ الحقَ هو الله
خالقُ كل الأنام

***

أيها المدافعُ
يا من ترتدي ثوبَ العدالة
وكم أخذتَ منَ الشهادةِ
وكم نلتَ من وسام
يا منْ جئتَ لِتظْهرَ لبَّ الحقيقة ..

وتميطُ عن الجُرمِ
كلّ شكٍ ولثام
***
إنْ كنتَ تدافعُ عن ظالمٍ
وأنتَ تعلمُ بجرمهِ
فعلى الدنيا السلام
***
وأنتَ أيها الحاكمُ الهمام
يا ظلَّ الله في أرضهِ
لا تعط الحرية لمن
لا يستحقها وكن دومًا
للعدل والعدالة إمام
***
وليكن حُكمكَ بعد المطالعةِ
والمداولةِ كالحسامِ
حكمًا فاصلاً قاطعًا بين
خيط النور وخيط الظلام
***

الاكذوبة

ما زلتُ أمتطي الشوقَ
وأجمعُ أيامي المصلوبة
***

أبحثُ في ذاكرتي
أطالعُ أحلامي المثقوبة
***

لكني أتساقطُ فجأةً
فمَنْ يُعيدُ إليَّ
قوايا المسلوبة
***

مَنْ يعطيني القدرة
لأنهي فى هواك
هذه الأكذوبة
***

كيف

كيفَ ينهضُ قلب
العاشقِ مِنْ غفوته
***

كيفَ يوقفُ نزفَ الدماءِ
ويستفيقَ مِن طعنته
***

كيف يستعيدُ مِنْ جديدٍ
نبضَ الحبِ في عذوبته
ورقته ..!
***

متى

متى ينامُ الليل

بقلبِ العاشقِ المحتار

***

ومتى تتفتحُ أزهار

الربيع مع الإعصار

***

متى تورقُ الأشجار

في خريفٍ بلا أمطار

***

ومتى يا حبيبي تنثر ورود

حبكَ .. وتكشف لي الأسرار

***

شوق الحزين

يظل شوقي الحزين قائمًا
في الليلِ ينتظرُ الصباح
***
وقلبي الصغير يتساقطُ
بدربكَ كطائرِ بلا جناح
***
الرياح تعصفُ بشرفتي
وصدى الأشواق نواح
***
فهل هجركَ لي حق
وخداعك للقلبِ مباح ..؟
***

عذاب

أنا وأنتَ مُعذَّبين
نحملُ اليتم والحلم
الصغير
***
ونسيرُ بدربٍ مظلمٍ
وجرحٍ غائرٍ كبير
***
نستنزفُ كلَّ خُطانا
المتعبة في المَسير
***
تتساقطُ الأوراقُ منَّا
ويموتُ فينا العبير
***

ينكسرُ هوانا الذي

كانَ يَحبوا ليطير

***

كيف أستقي اليوم

مِنْ عينيكَ الشوق

والغدير

***

والحزنُ يلفني والصمتُ

المطبقُ في حرقةِ الهجير

***

إني خاويةٌ أسيرُ بالطرقاتِ

حافية الشوق بعدما

قُتل شوقي الأخير

***

لا أحد اليوم يمنحني

القدرة على العطاء

لكن القلب يبكي وفي

شوقه يريد البقاء

***

ضاعَ صبايا في أيامِ

الهوى ، واليوم يحيطني

صقيعَ الشتاء

***

أتساءلُ

هل يعودُ هواكَ

لتزدهي النجومُ

بوجهِ السماء

***

ويعودُ همسُك الحاني

لقلبٍ المساء

***

تعبَ هوانا

من رحيلٍ إلى رحيل

***

ونحنُ نختفي وراءَ

ظلام الليل الثقيل

***

أنا وأنت يا حبيبي تائهين

مشردين في عالم

العشق الجميل

***

تدفعنا خطانا

من دربٍ إلى درب

بغير هدى بغير دليل

وأطياف المنى تُداعبنا

ودماء الشوقِ بالقلبِ تسيلُ

***

ذاكرة السنين

هـا أنا أستهلُ ذاكرةَ
الماضي البعيد
***
ذاكرةَ السنين
حينَ
تَقطَّعتْ طفولتي مبكرًا
***
اليومَ ماتَ أبي
أتذكرُ أحزانَ أمي
لكنني لم أكنْ أعي
***
تلتصق الذكريات
برأسي
***

تلتصقُ الذكريات

برأسي

***

رؤى عالقة تأتي

كالصدى

***

اليومُ بلغَ حُزني

المدى

لكنْ هل الحزن

ارتوى ..؟

***

كلٌّ الأشياء تفرٌّ

اليومَ مِن يدى

***

فما الذي أنتظره

من غدى؟!

كلُّ ذكرياتي اليومَ تمرُّ
كلُّ آلامي اليومَ تسيلُ
***
أناشدُ عقلي التوقف
لكن الذكريات تقتحمُ
نافذتي
***
ما الذي أسال وجعي
ومنذُ زمن قابع
وفي قيده مستكين !
***
تختفي الذكرياتُ
والحزنُ يلفُّ الجبين
***
حزينٌ هو لَيلي
والنهارُ حزين

لكن بعد قليل

سأعانقُ وجهي

الجميل

***

سأعانقُ القاهرة

والنيل

***

ها هي تبدو القاهرة

والقاهرةَ محبوبتي

أرضي هي وجنَّتي

***

عذابٌ هو البعدُ عنها

جحيمٌ هو الشوقُ لها

***

يقتلني ويحييني

عشقُ نيلها

تَصفعُني

أصواتها المزمنة

تضربُني تُعاتبني

لكن عِتابها عشق

وضَربها ارتواء

***

عِناقها يضيءُ

لي الأشياء

***

ها أن أشمُّ من هُنا

رائحةَ السنين

***

أستنشقُ الماضي

الدفين

وأستعيدُ قدرتي
وأعرفُ كم هو
قاتلٌ هذا الشوق
كم هو جارفٌ
هذا الحنين

***

ها هي القاهرةُ
عمري .. طفولتي
قمري المسلوب

***

وجهي الجميل
قلبي الغريبُ المثقوب

***

أبعدُ عنها لأعودَ إليها
وأعانقُ فيها كلَّ الدروب

***

ها هو العالمُ بأسرِهِ
بين تُرابها ومياهها
مرسومٌ مكتوب
***

الفهرس

اسم القصيدة	رقم الصفحة
أتسافر يا ولدي	٥
تعبت خطانا يا مصر	١٢
مدينتي	١٧
مصر تثور	٢٥
منسوبة إليكِ .. يا مصر	٢٨
الميدان	٣٢
من أشعل الفتيل	٣٧
ذاكرة الأسرار	٤٠
ثوب العدالة	٤٦
الأكذوبة	٤٨
كيف	٤٩
متى	٥٠
شوق الحزين	٥١
عذاب	٥٢
ذاكرة السنين	٥٦

إصدارات المؤلفة

١- تقول عنك خواطري

٢- حصار القلب

٣- الهروب إليك

٤- أشواق لا تنتهي

٥- ثورة في الميدان

الحناجر تصيح هنا وهناك
على أرض الوطن
ويهتز لها الميدان

تحرك الشعب يا مصر
وانفجر البركان

اليوم قتلنا الخوف
وعزمُنا مكلل بالإيمان

اليوم يتهاوى الفساد
والظالم والجبان
سقط فرعون ومن
جديد يتراءى شكل
الحضارة في كل مكان

فادية النجار

17
9
Bibliotheca Alexandrina
1159757